

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

15-02-2007

الصفحات :

29

العدد : 14782

المسلسل : 193

نفي وجود عوائق بين الرياض وموسكو في التسليح والنووية

سعود الفيصل لـ «عكاظ» : طلبنا من العراق تسليم معتقلينا

كشف صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية النقيب عن طلب رسمي تقدمت به المملكة لحكومة العراق تسليم المعتقلين السعوديين في السجون العراقية.

المصدر : عكاظ

التاريخ : 15-02-2007 العدد : 14782

الصفحات : 29 المسلسل : 193

عبدالله العريفيج (الرياض)

الجميع في وقف الاقتتال بين الاشقاء الفلسطينيين والاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية بما لسماءه من تعاون حقيقي بين اكبر منطقتين فلسطينيتين مما يبشر بالخير بمشيئة الله تعالى. وقال سموه «ان الاتفاق توصل اليه الاخوة الفلسطينيون بمحض إرادتهم إنطلاقا من شعورهم بالانسؤولية والحديث عن تفاصيل هذا الاتفاق ينبغي ان يترك لهم».

وعبر سمو وزير الخارجية في البيان الصحفي الذي تلاه في بداية الاجاز الصحفي الدوري لسموه الذي عقده بوزارة الخارجية اليوم عن الامل في أن يحظى هذا الاتفاق الذي لاقى صدا لتأيير له في اوساط الشعب الفلسطيني بالدعم الدولي المطلوب بما يرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني ويهدد الطريق لاستئناف عملية السلام.

وجدد سموه استنكاره الشديد لاستمرار الحفريات الاسرائيلية بجوار المسجد الأقصى التي تمثل إمعانا في الاستفزاز بمشاعر المسلمين حول العالم. وعبر سموه عن تنديده بحادث التفجير الاجرامي الذي شهده لبنان الشقيق يوم امس الاول خاصة وأن اليوم (أمس) يمثل ذكرى أليمة لحادث الإغتيال الاجرامي لدولة رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري رحمه الله الذي انبثت الاحداث فداحة الخسارة بفقدانه لبنايا وعربيا.

وجدد سموه الدعوة لجمع القيادات اللبنانية اى تغليب المصلحة الوطنية وانتهاج سبيل الحوار لحل الخلافات القائمة للحفاظ على امن لبنان واستقراره ووحدته واستقلال

قال سموه في تصريح خص به «عكاظ» عقب الاجاز الصحفي الدوري الذي عقده ظهر أمس بديوان وزارة الخارجية في الرياض «طلبتنا ان يسلم المعتقلون السعوديون للملكة ونحن على اتصال مستمر بالحكومة العراقية بغية تسليمهم لنا... مشيرا الى انه ليس هناك أرقام محددة لعدد المعتقلين في العراق».

وكان الأمير سعود الفيصل قد نقى خلال اجازته الصحفي وجود عوائل بين المملكة وروسيا فيما يتعلق بالتسليح والطاقة النووية.. وقال هناك مباحثات تجري لما يتطلبه الأمر وما يتوفر لدى روسيا من هذا.

وأكد سموه ان ايران دولة مهمة في المنطقة وتحدثنا معها وهم «الاييرانيون» اعربوا عن قلقهم لوجود تقسيم في العالم الاسلامي بين سنة وشيعة.

وأعرب سمو وزير الخارجية عن ارتياح حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لزيارة فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية للمملكة العربية السعودية يومي الأحد والاثنين الماضيين والنتائج الايجابية التي تخضعت عنها اتصالاتا من الهمية الاستراتيجية للعلاقات بين البلدين واهمية تكثيف التعاون والعمل المشترك في خدمة العلاقات الثنائية وتطويرها في مختلف المجالات وخدمة القضايا الاقليمية والدولية والاقتصاد العالمي.

وتوجه سموه الى الله عز وجل بالحمد والثناء على ان وفق

امكاناتها للاهتمام بهم وتحديد مشروعية إيقافهم ومساعدتهم ليعودوا الى بلادهم سالمين. وأجاب صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل على سؤال يتعلق بوجود محادثات بين المملكة العربية السعودية وجمهورية إيران تجاه الأوضاع التي يشهدها العالم الاسلامي قائلا «تحدثنا بالفعل مع جيراننا ٠٠ إيران دولة مهمة في المنطقة ومن الطبيعي ان نتحدث معهم وقد اعربوا مؤخرا عن قلقهم من تقسيم العالم الاسلامي بين شيعة وستة ونحن قلقون بخصوص هذا الامر ونتمنى ان لا يحدث».

واعرب سموه عن تطلعه ليس للمناقشات والمباحثات فحسب بل الى اتفاقات وأفعال على الواقع.. وقال سموه «نحن ننتظر أفعالا من جانب إيران ونحن نثق على سافة متساوية مع جميع الأطراف المسلمين».. وعن وجود مقترح حول تخصيص اليورانيوم في دولة محايدة خارج المنطقة قال سموه «إن الأيرانيين تحدثوا عن تخصيص اليورانيوم وعدم يتفاوضون في ذلك كما تعرفون مع الأوربيين.. لقد قدم الأوربيون مقترحا حول تخصيص اليورانيوم من خلال الاتحاد في دولة محايدة».

وحول جهود المملكة في انحاء الأطراف الدولية باتفاق عثة المكرمة الذي وحد الصف القسطنطيني دعا سموه المجتمع الدولي الى مراعاة هذا الاتفاق الذي يضمن مستقبل التوافق القسطنطيني عربيا سموه عن أملة في أن يرفع الحصار عن القسطنطينيين ليشعروا بتحسن اوضاعهم وأحوال معيشتهم.



الأمير سعود الفيصل خلال حديثه أثناء الأيجاز الصحفي بوزارة الخارجية في الرياض أمس

أثر قرار بوزرة المجلس الاعلى لقادة دول التعاون لدول الخليج العربية (قمة جابر) المتعددة مؤخرا في مدينة الرياض الذي ينص على تطوير هذه الصناعة من قبل دول المجلس لتشكيل معيارا لاستخدام الطاقة وبالطرق التي تتماشى مع شروط وبروتوكولات منظمة عدم انتشار الأسلحة النووية دون الدخول في مسألة التسليح او مسألة السلاح مفيدا سموه أن روسيا من الدول التي تمتلك الصناعة النووية وأن التعاون معها كأى تعاون في المجالات الأخرى.

وفي سؤال حول السياح الأجنبي المزمع انشأؤده على الحدود السعودية العراقية قال سموه «هناك استكمامات طبيعية الحال لمنع العبور غير المشروع والمملكة تبذل جهودها في هذا الإطار».

وأكد سموه في رده على سؤال يتعلق بالسجناء السعوديين في العراق ان المملكة تسعى بكل

محاولات زرع بذور الفتنة والانقسام بين أبنائها. عقب ذلك اجاب سمو وزير الخارجية على أسئلة الصحفيين فعلن العرض الروسي للمملكة لتزويدها بالتقنية النووية أكد سموه انه لا يوجد هناك أية عوائق للتعاون في شتى المجالات فيما يتعلق بالجانبين التسليحي من جهة والطاقة النووية من جهة أخرى.

وبين سموه أنه كانت هناك مباحثات حول الجانب التسليحي بين البلدين وتجري وفق ماتطلبه المملكة من التسليح ووفق مايتوفر لدى روسيا فيما تحتاجه المملكة من هذه المعدات.

وحول الجانب النووي أوضح سمو وزير الخارجية أنه خلال زيارة فخامة الرئيس الروسي للمملكة جرت اتصالات مع المملكة العربية السعودية وأمانة مجلس التعاون لدول الخليج العربية حيال هذا الامر على

قراره السياسي. وفيما يتعلق بالعراق أشار سموه الى استقباله يوم أمس الأول معالي وزير خارجية العراق هوشيار زيباري... وقال سموه «اتناقنا جلسة مشاورات مطولة استمعنا فيها الى تطورات الأوضاع على الساحة العراقية وعبرنا عن أملنا في أن تحقق الجهود المبذولة اهدافها في توطيد الأمن في العراق والقضاء على جميع مصادر العنف والأرهاب والبلطيشيات المسلحة دون تفرقة او تمييز وتحقيق المصالحة الوطنية بين جميع أبناء الشعب العراقي عبر مراجعة الدستور والتوزيع العادل للثروة».

كما أشار سموه الى استقباله أمس الأول معالي وزير خارجية الباكستاني في إطار حرص قيادة المملكة العربية السعودية على استمرار التواصل والتشاور بشأن أحوال الأمة الإسلامية وسبل ترسيخ وحدتها والتصدي